

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية الطريق الجهوية رقم 710 الرابطة بين مدينتي أبي الجعد وخنيفرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر توصلنا بالجواب الصادر عن وزارتك بخصوص السؤال الكتابي المتعلق بمشروع تثنية الطريق الجهوية رقم 710 الرابطة بين مدينتي أبي الجعد وخنيفرة، نسجل أن المعطيات الواردة فيه، رغم طابعها العام، لا تعكس حقيقة الوضع الراهن لهذه الطريق ولا ترقى إلى مستوى انتظارات الساكنة ومستعملها.

فقد كشفت المعاينة الميدانية، خاصة بعد التساقطات المطرية الأخيرة، عن تدهور خطير وغير مسبوق لحالة الطريق، تجلى في انتشار حفر عميقة ومتواصلة بعدة مقاطع، مما جعل حركة السير تشكل خطرا حقيقيا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم، ورفع بشكل مقلق من احتمالات وقوع حوادث سير خطيرة.

ويزداد هذا الوضع خطورة في ظل غياب أي تدخل ميداني فعلي للصيانة، خلافا لما ورد في جواب وزارتك بخصوص إصلاح المقاطع المتضررة وتعزيز شروط السلامة الطرقية، الأمر الذي يطرح تساؤلات مشروعة حول مدى مطابقة المعطيات المقدمة للواقع، وحول نجاعة آليات المتابعة والمراقبة المعتمدة من طرف المصالح المختصة.

كما أن الجواب الوزاري لم يتفاعل مع مقترح عملي ورد صراحة في السؤال الكتابي، يتمثل في اعتماد مقارنة باستجالية تقوم على:

التعجيل بإصلاح المقاطع المتضررة وتوسيع الطريق وفق الدراسة التقنية النهائية لمشروع التثنية، عبر إنجاز مسار طرقي واحد مطابق للمواصفات التقنية يُستعمل في الاتجاهين، على أن تنجز لاحقا، وبعد توفير الاعتمادات اللازمة، أشغال التثنية الشاملة بمحاذاة هذا المسار.

إذ لم يتضمن الجواب أي موقف واضح من هذا المقترح، سواء من حيث قبوله أو رفضه أو تقييم قابليته للتنفيذ. وإضافة إلى ذلك، يظل الجواب مشوبا بعدد من أوجه القصور، من بينها:

غياب أي التزام زمني دقيق يحدد تاريخ انطلاق أشغال التثنية وتاريخ انتهائها؛

عدم توضيح الوضعية النهائية للدراسات التقنية ومدى تقدمها؛

الغموض الذي يلف البرمجة المالية للمشروع، ومدى توفر الاعتمادات اللازمة لإنجازه؛

غياب برنامج استعجالي معلن للتدخل الفوري في المقاطع الأكثر خطورة.

وبناء عليه، نسألكم عن:

الوضعية الحقيقية للتدخلات الميدانية الخاصة بصيانة الطريق الجهوية رقم 710؟

موقف وزارتك من المقترح العملي الاستعجالي المشار إليه أعلاه؟

الآجال الواقعية لانطلاق مشروع تثنية هذه الطريق، وما هو مآله من الناحيتين المالية والتقنية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليفة مجيدي